

الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمزارعي القمح بمنطقة المرج - ليبيا

عبد العزيز عبد الحميد عوض ختال، عبد الشافي أحمد عزام
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة المختار - ليبيا.

المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على المستوى المعرفي للزراع المبحوثين والعاملين في مجال زراعة وإنتاج محصول القمح، ومن ثم تحديد درجة الاحتياج الإرشادي لهم في ضوء ذلك. وقد تم استيفاء البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع ٥٠ مزارعاً اختيروا بطريقة عشوائية من منطقة المرج. وتتلخص أهم النتائج البحثية لهذه الدراسة فيما يلي:

- ١- تبين أن حوالي (٨٠%) من الزراع المبحوثين لديهم تدني واضح في مستوى معرفتهم في مجال زراعة وإنتاج محصول القمح. فهم إما لا يعرفون أو يعرفون بدرجة محدودة المعلومات الصحيحة عن هذه العمليات الزراعية، وهذا بدوره ينعكس بدرجة عالية من الاحتياج الإرشادي الشديد في هذا المجال.
- ٢- أن غالبية مبحوثي العينة هم في حاجة شديدة للتدريب والترشيد في العمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القمح.
- ٣- أشارت الدراسة إلى معنوية تأثير بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين والمتمثلة في المشاركة الاجتماعية، المستوى التلغوي، التعرض للأنشطة الإرشادية والاحتياجات الإرشادية لمزارعي القمح المبحوثين حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٣٠٨، ٠,٣٩٨، ٠,٣٥٧) عند مستوى معنوية (٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠١) على التوالي.

المقدمة ومشكلة الدراسة :

لعل من أهم المشكلات الأساسية التي تواجه عالم اليوم بصفة عامة هي قلة الغذاء، وكيفية تحقيق الأمن الغذائي الذي تتزايد حدته تحت تأثير عوامل مختلفة في مقدمتها مشكلة زيادة السكان، هذا بالإضافة إلى عدم إمكانية مواكبة هذه الزيادة للتوسع في إنتاجية الأراضي الزراعية رغم الجهود المبذولة لتنمية القطاع الزراعي لمقابلة الاحتياجات الغذائية للسكان (عيفي، ١٩٩٧).

الامر الذي دفع بكثير من الدول أن تولي اهتماماً كبيراً بقطاع الزراعة وذلك بالعمل على زيادة الإنتاجية لكل من الوحدة الزراعية والمال المستثمر بها وبالدرجة الأولى المزارع نفسه، وهذا الاهتمام راجع إلى أن التنمية الاقتصادية تتوقف على تنمية القطاع الزراعي، وبهذا فهي تضمن لنفسها الاستغلال الاقتصادي والأمن الغذائي لمواطنيها (Lenz, 2005).

ولكي نجعل قطاع الزراعة يقوم بدوره الطبيعي ويساهم في عملية التنمية الاقتصادية ليحقق للبلاد أمنها الغذائي كان من اللازم تحويل الوضع الزراعي التقليدي إلى زراعة حديثة ذات إنتاجية عالية ولن يتأتى ذلك إلا إذا كانت هناك بحوث زراعية تطبيقية مكثفة، وجهاز للإرشاد الزراعي ذو كفاءة عالية تمكنه من توصيل تلك البحوث بعد تنظيمها والربط بينها وتبسيطها واختيار القنوات الاتصالية المناسبة للمزارعين مع إقناعهم على تبنيها وتطبيقها في حقولهم (سلام، ١٩٨٧).

ومن الواضح أن النظرة الاستراتيجية لمشكلة الغذاء والتي أوجدتها الظروف الحالية والحاجة إلى الأمن الغذائي (المحلي) لكثير من الدول النامية قد دفعت الجماهيرية بعد الثورة إلى أن تولي اهتماماً كبيراً بقطاع الزراعة على الرغم من أنه لا يمثل مردوداً أساسياً من إجمالي الدخل القومي حالياً مقارنة بقطاع النفط، إلا أن هذا الاهتمام قد جاء من منطلق نظرة استراتيجية ثابتة ومدركة للتحويلات المستقبلية التي سوف تطرأ على هيكل النشاط الإنتاجي للاقتصاد بالجماهيرية.

فمن الطبيعي وبمرور الزمن أنه من إلمام حدوث تغيير هيكلي في أوجه النشاط الاقتصادي يشارك فيه قطاع الزراعة بنصيب أكبر من إجمالي الناتج القومي، وقد يحتل مكان الصدارة في هذا التكوين أخذين في الاعتبار إستمرارية حجم الاستثمارات المرصودة لهذا القطاع في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية

واستثمارها الاستثمار الأمثل، ولقد حددت الأهداف العامة لخطة التنمية الزراعية الثلاثية (٧٦-١٩٨٠) بالجماهيرية الاستثمارات في زيادة الإنتاج الزراعي بنسبة (٥٠%) بمعدل نمو سنوي قدره (١٤,٥%) ولتحقيق هذا الهدف خصص لقطاع الزراعة من استثمارات بلغت حوالي (٥٦٦,٩) مليون دينار ليبي أي ما يعادل (٢٢%) من إجمالي مخصصات الخطة المقدرة بمبلغ (٨٨١٣,١) مليون دينار ليبي لتحقيق معدل نمو يقدر بحوالي (١٥,٨%) خلال سنوات الخطة (أمانة الزراعة، ٢٠٠٧)، وبالرغم من ذلك فقد اتضح أن النشاط الزراعي قد حقق نمواً منخفضاً بالمقارنة بالمعدل المخطط له في نهاية الخطة حيث لم يتجاوز (٣,٩%) وذلك بالرغم من تنفيذ (٩٥%) من الحجم الكلي للاستثمارات الثابتة المخططة من خطة التنمية. أما خطة التنمية الخماسية (٨١-١٩٨٥) فقد كان من أهم أهدافها زيادة نمو قطاع الزراعة من (٣,٩%) إلى نحو (٧,٤%) خلال هذه الخطة والوصول بالإنتاج إلى أكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي وذلك من خلال الاستثمارات التي رصدت لقطاع الزراعة خلال سنوات الخطة فقد قدرت بمبلغ (٣١٠٠) مليون دينار ليبي لتحقيق زيادة من إنتاج القمح بما يغطي نسبته (٧٥,٣%) من الطلب المحلي (أمانة الزراعة، ٢٠٠٨)، وكان من المتوقع أنه يحدث زيادة في إنتاج القمح إلا أنها لم تكن كافية لسد العجز في الاحتياجات المطلوبة وذلك نظراً للزيادة السريع في معدل الطلب على الغذاء وخاصة المنتج من القمح المحلي، وذلك لتفضيله من قبل المواطنين الليبيين والزيادة المفرطة في استهلاكه، علاوة على الزيادة السكانية المضطربة، والعادات الغذائية للسكان، واحتياج مشاريع التنمية في الجماهيرية إلى عمالة أجنبية، غير أن انتشار أمراض محصول القمح، وضعف الاتجاه نحو زراعته، وقلة البذور المحسنة المنتجة وارتفاع أسعارها، وضعف المستويات المعرفية للعنصر البشري في مجال زراعة وإنتاج محصول القمح أدت إلى تحول بعض المزارعين إلى زراعة أصناف أخرى من الحاصلات الزراعية، هذا بالإضافة إلى الهجرة من الريف إلى المدن وتناقص الأيدي العاملة وارتفاع أجورها (Mosher, 1985).

ولما كانت كافة الجهود المعنية بالتنمية الزراعية لا بد وأن تبدأ من حيث يوجد الإنسان، لذا فقد كان من الضروري الوقوف على المستويات المعرفية للزراع المبحوثين في مجال زراعة وإنتاج محصول القمح بغية تحديد احتياجاتهم الإرشادية في هذا المجال، ونظراً لأهمية إنتاج القمح في منطقة المرج وقربها من مجال العمل الإرشادي بكلية الزراعة بجامعة عمر المختار وكذا قربها من معهد العويلية الزراعي، لذا نشأت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة للاحتياجات الإرشادية لمزارعي محصول القمح بمنطقة المرج بالجماهيرية العظمى.

أهداف الدراسة:

على ضوء ما تقدم فإن هذه الدراسة تستهدف تحقيق ما يلي :

- ١- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والاتصالية المميزة للزراع المبحوثين (تحت الدراسة).
- ٢- التعرف على المستوى المعرفي للزراع المبحوثين في مجال زراعة وإنتاج القمح.
- ٣- التعرف على الاحتياجات الإرشادية لزراع القمح المبحوثين (تحت الدراسة).
- ٤- تحديد العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياجات الإرشادية لزراع القمح المبحوثين (تحت الدراسة) كمتغير تابع.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث على عينة قوامها (٥٠) مزارعاً من العينة الشاملة البالغ عددها (٢٥٠) مزارعاً اختيروا بطريقة عشوائية من منطقة المرج، ويمثل هؤلاء ٢٠% من مجموع المزارعين بهذه المنطقة (أمانة الزراعة، ٢٠٠٨).

هذا وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية من خلال استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض وتشمل على ثلاثة أقسام يدور أولها حول البيانات الشخصية للمبحوثين والثاني حول معرفة ومدى إلمام المبحوث للعمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج القمح، أما القسم الثالث فيركز على الاحتياجات الإرشادية

للمبحوثين في مجال زراعة وإنتاج محصول القمح. وقد استخدم في عرض وتحليل البيانات العرض الجدولي بال تكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لإظهار التباين بين الزراع المبحوثين، كما استخدم للتحقق من صدق الفروض البحثية معامل الارتباط البسيط لبيرسون لدراسة العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

النتائج البحثية:

أولاً: وصف عينة البحث:

وضح من الدراسة أن المزارعين في عينة البحث يتوزعون طبقاً لخصائصهم الشخصية الاجتماعية - الاقتصادية والاتصالية على النحو التالي، جدول (١):

جدول (١) : توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- العمر :			٥- التعرض للإرشاد : للأنشطة		
(٢٧-٣٢) سنة	٦	١٢	منخفض (٠-١٢) درجة	٣٥	٧٠
(٣٣-٣٨) سنة	٢٨	٥٦	متوسط (١٣-٢٥) درجة	٨	١٦
(٣٩- فأكثر) سنة	١٦	٣٢	مرتفع (٢٦- فأكثر) درجة	٧	١٤
٢- المستوى التعليمي للمبحوث:			٦- المستوى التعليمي :		
أمي	١٤	٢٨	منخفض (٣-٤) درجة	١	٢
يقرأ ويكتب	١٠	٢٠	متوسط (٥-٦) درجة	٣٢	٦٤
ابتدائي	٨	١٦	مرتفع (٧-٨) درجة	١٧	٣٤
إعدادي / معهد	٥	١٠			
ثانوي / معهد	١٢	٢٤			
جامعي	١	٢			
٣- المشاركة الاجتماعية :			٧- الاستعداد للتغيير :		
منخفض (٠-١) درجة	٨	١٦	منخفض (١-٥) درجة	٥	١٠
متوسط (٢-٣) درجة	٣٨	٧٦	متوسط (٦-١٠) درجة	٣٢	٦٤
مرتفع (٤-٥) درجة	٤	٨	مرتفع (١١- فأكثر) درجة	١٣	٢٦
٤- العتاد المزرعي: ن = ٥٠			٨- المصادر المرجعية المعرفية		
جرار زراعي	٤١	٨٢	الزراعية:		
مقطورة مياه	٤١	٨٢	منخفض (٣-١٧) درجة	٣٢	٦٤
محاريث مختلفة	٤٠	٨٠	متوسط (١٨-٣٢) درجة	١٢	٢٤
كباسة حشائش	١٥	٣٠	مرتفع (٣٣- فأكثر) درجة	٦	١٢
آلة حصاد	٩	١٨			
بذارة حبوب	٣٣	٦٦			
خزان رش مبيدات	٩	١٨			

١- العمر:

يتركز (١٢%) من المبحوثين في الفئة العمرية (٢٧-٣٢) سنة، وأن حوالي (٥٦%) يقعون في الفئة العمرية من (٣٣-٣٨) سنة، ويعني ذلك أن ما يقارب ثلاثة أرباع المبحوثين لا يتجاوز عمرهم ٣٨ عام مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة متوسطي العمر، وأنهم في مرحلة عمرية يمكنهم تقبل الأفكار الإرشادية الجديدة.

٢- المستوى التعليمي للمبحوث:

أشارت النتائج إلى أن (٢٨%) من المبحوثين أميون، وأن (٢٠%) منهم لديهم القدرة على القراءة والكتابة دون إتمامهم أي مرحلة دراسية، في حين أن (١٦%) قد أتم المرحلة الابتدائية، وأن (١٥%) منهم قد أتم المرحلة الإعدادية أو ما يعادلها، وأن من أتم المرحلة الثانوية أو ما يعادلها بلغت نسبتهم (٢٤%)، في حين أن نسبة (٢%) فقط من المبحوثين لديهم المرحلة الجامعية.

٣- المشاركة الاجتماعية:

دلت النتائج أن فئة منخفضة المشاركة الاجتماعية قد بلغت نسبتهم (١٦%)، وأن نسبة ذوي المشاركة الاجتماعية المتوسطة قد بلغت (٧٦%) من الزراع المبحوثين، في حين بلغت نسبة ذوي المشاركة الاجتماعية المرتفعة (٨%) فقط من مجموع الزراع المبحوثين.

٤- العتاد المزرعي:

أوضحت النتائج أن نسبة (٨٢%) من الزراع المبحوثين يمتلكون جراراً زراعياً، وأن (٨٢%) يمتلك مقطورة مياه، و(٨٠%) يمتلكون محارث مختلفة، (٣٠%) يمتلك كباسة حشائش، وأن (١٨%) آلة حصاد، وأن (٦٦%) منهم يمتلك بذارة حبوب، بينما بلغت نسبة من يمتلكون خزان رش مبيدات (١٨%) من مجموع المبحوثين.

٥- التعرض للأنشطة الإرشادية:

دلت النتائج أن (٧٠%) من المبحوثين منخفضة التعرض للأنشطة الإرشادية، وأن (١٦%) متوسطي التعرض، في حين أن (١٤%) مرتفعي التعرض للأنشطة الإرشادية من مجمل الزراع المبحوثين.

٦- المستوى التطوعي:

تبين من النتائج أن نسبة المبحوثين ذوي المستوى التطوعي المرتفع بلغت (٣٤%)، وأن ذوي المستوى التطوعي المتوسط بلغت (٦٤%)، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى التطوعي المنخفض (٢%) من مجمل الزراع المبحوثين.

٧- الاستعداد للتغيير:

أوضحت النتائج أن (١٥%) من المبحوثين ذوي استعداد منخفض للتغيير، وأن (٦٤%) منهم ذوي استعداد متوسط للتغيير، في حين أن (٢٦%) من المبحوثين مرتفعي الاستعداد للتغيير.

٨- المصادر المرجعية المعرفية الزراعية:

أوضحت النتائج أن (١٢%) من المبحوثين يرجعون إلى مصادر معرفية للاستفادة منها في مجال زراعة وإنتاج القمح، وأن (٢٤%) منهم بشكل متوسط، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يرجعون إلى المصادر المعرفية (٦٤%) من مجموع الزراع المبحوثين.

ثانياً: مدى معرفة الزراع عينة البحث بزراعة وإنتاج القمح :

توضح النتائج الواردة بجدول (٢) أن هناك تدني واضح في معرفة المبحوثين بالعمليات الإنتاجية الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج القمح، والتي بلغت (٨) عمليات يجب مراعاتها في زراعة وإنتاج القمح، حيث لم تصل نسبة المبحوثين الذين أفادت النتائج بمعرفتهم للعمليات أكثر من (٥٠%) سوى في ثلاث عمليات زراعية فقط من بين جملة العمليات التي أوردتها الدراسة لقياس معرفة المزارعين بها، بل أثبتت النتائج أن هناك عمليات لم يصل نسبة من عرفها من الزراع المبحوثين سوى قرابة (١٢%)، وأخرى قرابة ١٤% رغم أهمية هذه العمليات، وتقر النتائج الواردة بالجدول بوجود ثغرة كبيرة في معارف المزارعين في عينة البحث بالنسبة لهذه العمليات الزراعية، وعند محاولة تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بهذه العمليات الزراعية بعد منح كل مبحوث أفاد بمعرفة العملية الزراعية (درجتان) ومن لم يعرف (درجة) وتم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتمثل مستواه المعرفي بشأن هذه العمليات الزراعية.

ويعبر المستوى المعرفي للزراع المبحوثين بهذه الدراسة عن محصلة الدرجات التي حصل عليها المبحوث من واقع إجاباته على الأسئلة الخاصة بالعمليات الزراعية (الجوانب المعرفية) المتعلقة بزراعة وإنتاج محصول القمح.

ولقد أظهرت النتائج أن القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن مستوى معارف زراع القمح المبحوثين تتراوح بين (٣٩-١٥) درجة، بمتوسط حسابي قدره (٢٤,٩) درجة، وانحراف معياري قدره (٦,٤) درجة، وقد تجاوز ٤٧,٥% منهم هذا المتوسط، وبتصنيف المبحوثين وفقاً للقيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن مستواهم إلى ثلاث فئات كالتالي:

معرفة مرتفعة وتمثل المبحوثين الحاصلين على قيم رقمية بين (٣٩-٣١) درجة.
ومعرفة متوسطة وتمثل المبحوثين الحاصلين على قيم رقمية بين (٣٠-٢٣) درجة.
ومعرفة منخفضة وتمثل المبحوثين الحاصلين على قيم رقمية بين (٢٣-١٥) درجة.
ويتضح من جدول (٣) أن قرابة (٤٤%) من بين الزراع المبحوثين وقعوا في فئة المستوى المعرفي المنخفض، وأن حوالي (٣٦%) ذوي مستوى معرفي متوسط، بينما بلغ ذوي المستوى المعرفي المرتفع (١٠%) من المزارعين عينة البحث.

ثالثاً : الاحتياجات الإرشادية لزراع القمح المبحوثين:

أمكن تقدير الاحتياجات الإرشادية العامة للزراع المبحوثين، وفقاً للنظرة المعيارية لمفهوم الحاجة وذلك من خلال طرح القيمة الرقمية المشاهدة والمعبرة عن مستوى المعرفي الفعلي من القيمة الرقمية القصوى والتي تعبر عن المستوى المعرفي المرغوب الذي يمكن أن يحصل عليها المبحوث وقدرها (٨٤) درجة عندما يجيب على جميع الأسئلة إجابة كاملة صحيحة.

وعلى ذلك فقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح المبحوثين في البنود المعرفية الثمانية سالفة الذكر - والتي تم دراستها بشكل مفصل بين (٣٩-١٦) درجة، بمتوسط حسابي قدره (٣٠,٥) درجة وانحراف معياري قدره (٥,٣) درجة، وقد تجاوز (٥١%) منهم هذا المتوسط.

وقد أمكن تصنيف زراع القمح المبحوثين وفقاً للقيم الرقمية الدالة عن احتياجاتهم الإرشادية المعرفية إلى ثلاث فئات هي ذوي الاحتياجات الإرشادية المحدود، والمتوسط، والمرتفع، فقد بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الإرشادية المرتفع (٣٣-فاكثُر) درجة (٤٢%)، في حين بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الإرشادية المتوسط (٢٥-٣٢) درجة (٣٤%)، بينما بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الإرشادية المنخفض (أقل من ٢٥) درجة (٢٤%) من المجموع الكلي للزراع المبحوثين، وتوضح هذه النتائج أن أكثر من ثلثي الزراع المبحوثين في احتياج شديد ومتوسط في مجال زراعة وإنتاج محصول القمح، وأن ذلك يستدعي ترشيدهم من خلال برامج إرشادية متخصصة تستهدف التركيز على نواحي القصور المعرفي والتي تم توضيحها في عرض نتائج المستوى المعرفي لهم، حتى يمكن النهوض بإنتاجية هذا المحصول الغذائي في المقام الأول من حيث الكم والنوع لسد الفجوة الغذائية في الجماهيرية العظمى، جدول (٤).

واستناداً لذلك فإنه يمكن ترتيب أولوية العمل التدريبي الإرشادي تنازلياً في مجال زراعة وإنتاج محصول القمح كالتالي:

عمليات مكافحة (ضد الحشرات، الأمراض، الحشائش) نظراً لمستوى الاحتياج الإرشادي الشديد للزراع المبحوثين في هذا المجال حيث بلغت نسبة الاحتياج الإرشادي الشديد (٧٦%) من مجموع الزراع المبحوثين، يلي ذلك عمليات التسميد العضوي (أنواعه - مواعيده - الكمية المضافة منه) حيث بلغت نسبة الاحتياج الإرشادي الشديد (٥٤%) من مجموع الزراع المبحوثين، ثم جمع وتخزين الحبوب حيث بلغت نسبة الاحتياج الشديد (٥٢%) من مجمل الزراع المبحوثين ثم جاءت عملية إعداد الأرض للزراعة حيث بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الإرشادي الشديد والمتخصصين (٥٠%) من مجمل الزراع المبحوثين هم في حاجة ماسة إلى التدريب والترشيح في هذه المجالات، يلي ذلك طريقة الزراعة الميكانيكية وعمليات الحصاد، حيث بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الإرشادي الشديد (٣٢%) كلا على حدى، ثم عملية طور النضج حيث بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الشديد (٢٤%) من مجموع الزراع المبحوثين، يلي ذلك طريقة الزراعة اليدوية، ثم خدمة وتجهيز الأرض للزراعة حيث بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الشديد (١٤%)، (١٢%) على التوالي، وأخيراً جاءت عملية التسميد الكيميائية حيث بلغت نسبة الاحتياج الإرشادي الشديد (١٥%) فقط من مجموع الزراع المبحوثين، جدول (٥).

مما يشير ذلك إلى أن غالبية الزراع المبحوثين هم في حاجة شديدة للتدريب والترشيد في العمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج القمح الأمر الذي يؤكد قصور ما لديهم من معارف تتعلق بالمجال المزرعي النباتي وانعكاسات ذلك على المستويات الإنتاجية والدخلية والمعيشية.

رابعاً: العلاقات الارتباطية بين كل من الخصائص الشخصية المميزة للزراع المبحوثين وبين الاحتياجات الإرشادية في مجال زراعة وإنتاج محصول القمح:

في ضوء الأهداف الموضوعية لهذه الدراسة تم دراسة العلاقات الارتباطية بين الاحتياجات الإرشادية لمزارعي القمح بمنطقة المرج كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، المستوى التعليمي، المشاركة الاجتماعية، العتاد المزرعي، التعرض للأنشطة الإرشادية، المستوى التعليمي، الاستعداد للتغيير، المصادر المرجعية المعرفية الزراعية.

ولقد أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة معنوية بين الاحتياج الإرشادي وبين كل من (العمر، المستوى التعليمي، العتاد المزرعي، الاستعداد للتغيير، المصادر المرجعية المعرفية) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,١٢٥، ٠,١٨٩-، ٠,١٤٣، ٠,١٢٥، ٠,٠٣٢). واتضح أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة ترتبط بالاحتياجات الإرشادية لمزارعي القمح المبحوثين كمتغير تابع وهي: المشاركة الاجتماعية، المستوى التعليمي، التعرض للأنشطة الإرشادية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٣٠٨، ٠,٣٩٨، ٠,٣٥٧) عند مستوى احتمالي (٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠١) على الترتيب.

جدول (٢) : توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بزراعة وإنتاج القمح

درجة المعرفة ن = ٥٠				العمليات الزراعية
لا يعرف		يعرف		
%	عدد	%	عدد	
٤٦	٢٣	٥٤	٢٧	١- خدمة وتجهيز الأراضي للزراعة
				٢- عمليات التسميد: أنواعه - مواعيده - الكمية المضافة
٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	أ - التسميد العضوي :
٨٨	٤٤	١٢	٦	ب - التسميد الكيميائي:
٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	٣- إعداد الأرض للزراعة :
				٤- طريقة الزراعة
٥٢	٢٦	٤٨	٢٤	أ - الطريقة اليدوية .
٨٦	٤٣	١٤	٧	ب - الطريقة الميكانيكية .
٦٨	٣٤	٣٢	١٦	٥- عمليات مكافحة (ضد الحشرات، الأمراض، الحشائش)
٥٢	٢٦	٤٨	٢٤	٦- طور النضج
٦٨	٣٤	٣٢	١٦	٧- عمليات الحصاد
٤٨	٢٤	٥٢	٢٦	٨- جمع وتخزين الحبوب

جدول (٣) : توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للمستوى المعرفي للعمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج القمح

%	العدد	فئات المستوى المعرفي
٤٤	٢٢	منخفض (١٥ لأقل من ٢٣) درجة
٣٦	١٨	متوسط (٢٣ لأقل من ٣١) درجة
٢٠	١٠	مرتفع (٣١ لأقل من ٣٩) درجة
١٠٠	٥٠	المجموع

الانحراف المعياري = ٦,٤ درجة

المتوسط الحسابي = ٢٤,٩ درجة

جدول (٤) : توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية في مجال زراعة وإنتاج القمح

الدرجة الكلية للاحتياج المعرفي	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٥) درجة	١٢	٢٤
متوسط (٢٥ - ٣٢) درجة	١٧	٣٤
مرتفع (٣٣ فأكثر) درجة	٢١	٤٢
المجموع	٥٠	١٠٠

المتوسط الحسابي = ٣٠,٥٠ درجة الانحراف المعياري = ٥,٣ درجة
الحد الأدنى المشاهد = ١٦ درجة الحد الأقصى المشاهد = ٣٩ درجة

جدول (٥) : توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية للعمليات الزراعية الخاصة بزراعة وإنتاج القمح

الاحتياج الإرشادي للعمليات الزراعية	العدد	%	الاحتياج الإرشادي للعمليات الزراعية	العدد	%
١- خدمة وتجهيز الأرض للزراعة : منخفض	٦	١٢	٤- طريقة الزراعة : أ - الطريقة اليدوية : منخفض	٧	١٤
متوسط	١١	٢٢	متوسط	٣١	٦٢
مرتفع	٣٣	٦٦	مرتفع	١٢	٢٤
			ب - الطريقة الميكانيكية : منخفض	١٦	٣٢
			متوسط	٢٤	٤٨
			مرتفع	١٠	٢٠
٢- عمليات التسميد : أ - التسميد العضوي : منخفض	٢٧	٥٤	٥- عمليات المكافحة : منخفض	٣٨	٧٦
متوسط	١٢	٢٤	متوسط	١٠	٢٠
مرتفع	١١	٢٢	مرتفع	٢	٤
ب - التسميد الكيميائي : منخفض	٥	١٠			
متوسط	٣٢	٦٤			
مرتفع	١٣	٢٦			
٣- إعداد الأرض للزراعة : منخفض	٢٥	٥٠	٦- طور النضج : منخفض	١٢	٢٤
متوسط	١٣	٢٦	متوسط	٧	١٤
مرتفع	١٢	٢٤	مرتفع	٣١	٦٢
٧- عمليات الحصاد : منخفض	١٦	٣٢	٨- جمع وتخزين الحبوب : منخفض	٢٦	٥٢
متوسط	١٠	٢٠	متوسط	٢١	٤٢
مرتفع	٢٤	٤٨	مرتفع	٣	٦

المراجع:

- ١- أمانة الزراعة، قسم الإرشاد الزراعي، شعبية الجبل الأخضر، ليبيا، ٢٠٠٧.
- ٢- أمانة الزراعة، قسم البستنة، شعبية الجبل الأخضر، ليبيا، ٢٠٠٨.
- ٣- سلام، محمد شفيق (دكتور)، بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على إنتاجية القمح بمحافظة سوهاج وقتنا بجمهورية مصر العربية، نشرة بحثية رقم ١٦، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٨٧.
- ٤- عفيفي، فاروق، استراتيجية إنتاج الحبوب والأمن الغذائي في مصر، المجلة الزراعية، العدد ٤٥٧، دار التعاون، القاهرة، ديسمبر، ١٩٩٧.
- 5- A. T. Mosher, (1985): Getting Agric, Moving Essentials for development and Moderization, Fredrick, Pablshers, New York, U. S. A.,.
- 6- Lenz, Elinor, (2005): the art of teaching adults, holt, Rinehart and Winston New York, USA.

**The extension needs for wheat farmers in El.Marg
Abd El-Aziz A. Awad and Abdelshafy A. Azam**

ABSTRACT

The main objective of this study was to determine the extension needs for wheat farmers.

Data were collected from 50 farmers as a random samples, using a personal interview; questionnaire. Data were analyzed using percentages and frequency distribution, average, standard deviation, simple correlation coefficient.

The results showed that:

The total degree of the knowledge level was low, the results indicated that the extension needs level was high also the majority of members respondents need the training, there was a correlative relationship between the total degree of extension needs and each of: social participation aspiration level and exposure of extension activities.